

۴۵

قبر ملكة الطوارق البيضاء

— بابا ، ما هو الفرق بين المسدس ، الرجل .. المتزوج !! —

التدخل المغربي في زائير موتقبط بازممة الصحراء الغربية؟!

تعيين أربعة وزراء من المعارضة كما قد يتهمه بأنه أصبح آلة بيد فرنسا، ولكن إذا فلتت مهمة قوات المعامل المغربي، لسوف يزداد ضغط المعارضة على الملك، سيما وأنه قام بعملية لم يستشرها بها، (الفايننشال تايمز)

فكرة مفاجئة ..!

في أواخر نيسان الماضي، كتب جاك اندرسون في صحيفة (واشنطن بوست) بأن مصادر سعودية قد اقترحت بشكل خصوصي (جدا) فكرة مفاجئة، وذلك بأن تقوم دول النفط العربية بتقديم مساعدات مالية إلى إسرائيل إذا ما سوي النزاع الشرق اوسط.

ومن ناحية ثانية، زعم اندرسون أن السعوديين قد اكادوا على أن العرب والإسرائيليين الذين ينتمون بالاعتدال للموسم، يبدون اهتماما مشتركا في الحيلولة دون التفكك الشيوعي في منطقة الشرق الأوسط.

لعل ما أوردته هذا الصحفي الأمريكي في (واشنطن بوست) ونقلته إحدى الصحف العربية ضمن إطار على صفحتها الأولى، أنها هو شيء طبيعي حدوثه بعد الخلاص من الفخمة التي تلف هذه المنطقة الهامة من العالم. إذ ماذا يمكن أن يتوقع بعد أن يصل كل طرف من أطراف النزاع إلى حقه الطبيعي، المشروع؟

أما أن توصف هذه الفكرة، بالمفاجئة، فامر غير وارد. إذ أن الغرابية، أو المفاجئة، ظاهرة تتبدى بقوة إذا ما استمر حجب العيون في تقدم المنطقة، والاخذ بيد بلدانها دون نهيز، لا سيما بعد الخلاص من الأوضاع الشاذة الرهنة. أن الواقع الذي يحلو (للقريظين) الاغضاء عنه، بالنسبة لغنى شبه الجزيرة العربية وقوتها البشرية، وأهميتها الصناعية والاستراتيجية - يجب أن يجعل كل طرف من أطراف النزاع الحالي، على وعي عبق، وتفهيم إيجابي، بأن المصلحة الحياتية العامة تفرض عليهم جميعا، العمل المشترك، البناء، في إزالة كل ما من شأنه خلق التنازعات، وعرقلة اشاعة الثقة والطمانينة. ولا شك في أن نفاذ الأجواء، أو تقنينها، سوف يقضي إلى التقدم السريع نحو العودة إلى التفاهم والتوادد، والمشاركة الناصعة في ازدهار كافة بلدان المنطقة.

فليس بغريب أن يبدى أحد المصادر الرسمية أو شبه الرسمية، في بلدان النفط الفنية، ببيل كيد نحو الاستعداد لتقديم العون المادي إلى إسرائيل، أو إلى غيرها من بلدان المنطقة، بعد أن ينكب الجميع على العمل الخير، وبعد التخلص من مسببات العداء والتنازعات التي كلفت المنطقة الكثير الكثير، من الضحايا والخسائر والأموال، وكانت إلى حد كبير مصدرا للارتباك في الخارج.

ليس من الإنساني، تقديم العون إلى الموز ؟! وهل مساعدة بلد غنى لبلد نام، كمكود الاقتصاد، تخرج عن نطاق العمل الإنساني، إذا انعدم التقدم والاعتداء ؟! أن وصف الانطواء على نية المساعدة، بفكرة مفاجئة، ربما كان مبالغة في التوقع. فلاطواء على مثل هذه النية الإنسانية، يعني أن صاحبها يحرص على القيام بالواجب الإنساني والحضاري في كل وقت يمكن أن يؤدي إلى الأفضل والأكبر نفعاً.

لا ريب أن، في أن زوال الفخمة نهائيا عن الشرق الأوسط، يعني أن دفع عجلة التقدم وازدهار في بلدانه، هو واجب أكيد، ليس على الدول الفنية فيه فحسب، وإنما على كافة الدول الفنية في العالم، أيضا.

على أي حال، إن القلوب مشحونة الآن، إلى ما يستعصم عنه بضعة الشهور المقبلة، كخطوة جوهريسة أولى، نحو السلام الذي بات موئل أجال الجميع وأمانهم.

صف صف حركة الإصلاح العربية

هذه شارة حركتك التي قامت من أجلك



لا تنس أن تضعها يوم الانتخابات

صف صف حركة الإصلاح العربية



الملك حسن



الملك حسن

تدخل المغرب في زائير، هو المرة الثالثة، خلال الأعوام الأربعة الماضية، التي يقوم فيها الملك الحسن بخمسة، مدعوة وبواسطة قواته في أراضي أجنبية.

المرة الأولى، يوم دفع قواته إلى مرشحات الجولان السورية في آذار (مارس) ١٩٧٢، أي قبل نشوب الحرب بعدة أشهر وقد فعل هذا الأمر، تم السودان، وصولا إلى مصر.

المرة الثانية، كانت التماس مبادرة الملك الحسن لتقسيم الصحراء الغربية بين مملكته وموريتانيا، ذلك أن «الملك» من خلال الصفة السرية مع أسبانيا، نجح جدا في التفاوض، ولو لوقت قصير، على كل من الجزائر ومملكة بوليساريو. وكان توقيعها ناجحا أيضا، لأن الجزائر لم تتمكن من الحصول إلا على دعم ضئيل ومحدود جدا، من العالم العربي، الخسوم والمخز، وخاصة بالنسبة للحرب البليانية، ولذلك فإسرائيل القتال بأن الصحراويين يجب أن يقرروا مصيرهم بأنفسهم.

المرة الثالثة، «الزحف الأخضر» التي لقيت تغطية تلفزيونية وإعلامية واسعة، في نوفمبر ١٩٧٥، منحت المغرب وزائير، عبر رغبة للسيطرة على معادن النحاس في شيا، ومناجم الفوسفايت في الصحراء.

تحفظ موقف المعارضة ويبدو بأن المعارضة الداخلية في المغرب، تزيد ذلك الحسن في مهمته هذه، وهو الذي باتر مؤخرا إلى الجزائر.

بعد مفاوضات استمرت سنتين وتسعة أشهر، بدأت عملية انتقال البرابيل المسبومة من قعر البحر الابيض المتوسط، وهناك قرصان من الفصايد البشرية يتولون عمليات القوص على عمق ٩٥ مترا، قرب ميناء أورتني، على بعد أربعة كيلو مترات من «كعب الحزمة» الإيطالية. وذلك لأخراج البرابيل الأولى من أصل ٩٠٩ برابيل من الرصاص القنبرا تيل - هذه المادة السامة التي تستطبع التسبب في أحداث قروح بالبحر - وأفرغها في خزانات مبنية.

هذه البرابيل كانت تحملا سفينة بضائع بوسلانية اسمها «كافيتا»، صمدتها في مخبئها تافه موز بانيمة يوم ١٢ تموز ١٩٧٤، في مضيق أورتني بين الساحل الإيطالي والباليا. ونجح من ذلك غرق السفينة البوسلانية، بدلا من مؤخرتها.

ومن المثل أن يكون للبلدان يد في الأمر .. لأنه فضل غرق سفينة على أن يرسو بها عند الساحل الإيطالي، الأمر، أخشى وقوسه بيد السلطات الإيطالية التي تلاحقه بجرم التهريب.

والنظر الإيطاليون والبوسلانيون منذ أن جيل قضائي طويل .. أراد به كل طرف تحميل الطرف الآخر مسؤولية استخراج المواد السامة، بينما كان كل يوم يمر، مائل تقرب للخطر.

هل حلت مشاكل توصيل المدينة؟

بقلم محمد جديون ويكرت

ان الغالبية الساحقة من سكان القدس العرب، وخاصة الطبقات الفقيرة والمتوسطة قد تملت غائدة كونها تعيش في مدينة إسرائيلية حيث تضع مثلا لنظام التبريد الوطني .. والمواطنون العرب على الغالب أصحاب عائلات كثيرة الأطفال ..



وهناك ظاهرة أخرى، هامة، هي تلك التي اشار إليها الزميل غوري الشنطي في مقاله «الغداون الإنساني» (الأنباء ١٥/٥/٧٧) حيث قال «... هناك حقيقة يمكن لمسها الآن في إية ناحية هنا في القدس .. حيث أبرز التعاون الصحي - الإنساني - دون تحيز أو تفرق بين هذه المؤسسة أو تلك .. وهذا المواطن أو ذاك .. ان هناك مؤسسات أو جمعيات خيرية ومبادرات لها تواجد في القدس يشترطها وغيرها في داخل إسرائيل ذاتها ..

ان الآلاف من رؤساء العائلات العربية في شرقي المدينة يستفيدون من عضويتهم في الهيئات، حيث يحظون بنفس الرواتب وشروط العمل والمعالجة الطبية المجانية التي يحصل عليها زملائهم في العمل من اليهود .. وكلما ينكر تضامن سائقي سيارات الاجرة مع زملائهم اليهود، سامة اضراب حوز وما كان من أولئك السواقين اليهود - عندما أعلن زملائهم العرب الإضراب بدورهم ان الوقت ان جانهم شابين أزمم بكل قوة حتى نالوا حقوقهم ..

تجري في المدينة المقدسة سلسلة طويلة من النشاطات الاجتماعية والثقافية والرياضية المشتركة. ومن أجل الجول الحديث هناك القوي العربية التي تحصل على العون من بلدية العاصمة، وهي كثيرا ما تطلب لقاءات وتشتاقت مشتركة مع مثيلاتها في غربي المدينة. وتصل هذه النشاطات بين الشخصية ثروتها في مهرجان «مدينة الشبيبة» السنوي حيث ينتخب شاب عربي لهجة نائب رئيس بلدية اورشليم القدس لمر واحد .. وفي جناح الأحداث التابع - خفف إسرائيل - ضف خاص للرسم يشترك فيه أحداث عرب «قوة» من شرقي القدس .. كما ان نادي الفتيات التابع لجمعية «فيتو» النسائية في وادي الجوز ينظم دورات للغة العربية والأشغال اليدوية لفتيات شرقي القدس العربيات .. ويقوم مركز الشبيبة الدولي للثقافة بنشاطات كثيرة بين حروب المدينة سواء في مقرها في «الامانة» أم في بيت دادود أو في «المركز الاجتماعي» الجديد في شغاف ..

أما للفيلبين فان «مركز بوير» على جبل سكوبس يعمل في مركزه للغات على تعليم العربية والعبرية، وهو في الواقع ملتقى جبايري كبير لقات من الفيلبين من عرب ويهود، وتعلم احدهم لغة الثاني .. ونظم «مركز بوير» - ضمن نشاطاته المشتركة - التي تدبرها الاخت المانثيرة «طيريز» زيارات لقرى الإسرائيلية الاشراكية، يشترك فيها طلاب عرب ويهود. وأما الطقة العربية - اليهودية التابعة للهستدروت في شرقي القدس - زالت تقوم بلقاءات وتبادل آراء بين اعضائها، والانسان إلى محاضرات منذ تأسيسها عام ١٩٧٢، وذلك في جو من الود والتفاهم ومحاولة بخلفة في سبيل تقريب وجهات النظر .. وفي الايام الاخيرة والسيحية يقوم الكثيرون من يهود المدينة المقدسة بواجب الهاني إلى اصداقهم العرب ومعايهم في بيوتهم ..

بعد عشرة أعوام .. ورويدا رويدا تلتف الحياة اليومية في المدينة المقدسة مجراها الطبيعي .. ومما قبل اليوم عن امال سكانها العرب حول مستقبل مدينتهم، وهو ما بين (أعضاء) «التمشيش السلمي» من (الشبيبة) اللذين يعيشان فيها متجاوزين، وعن (الكلال) - بلوح كتاب هذه الأسطر ان نوعا خاصا من التفاهم الذي يقوم على عدة أسس رئيسية تتعلق بنوعية الحياة المستقبلية في المدينة المقدسة اخذ ينتشر بين غالبية السكان يهودا كانوا أم عربا ..

ومن هذه الأسس الإيمان بأن هذه المدينة الغائدة يجب ان تبقى مفتوحة غير مجزأة، وبضمن للجميع حرية التنقل فيها والتمتع بالتجارة والأقامة والمحافظة على علاقات اجتماعية وثقافية بين مختلف سكانها ..

وهذه الأسس لا يتكفا بالبطع حل مشكلة القدس السياسية، ولكن فيها بلورا أولية لتزج من التفاهم الجانبل، وجذا، بعد ذاته، يعتبر انجازا إذ يجي بعد مرور عقد واحد فقط من تجربة التمشيش السلمي، عقد جاء في ١٩ عاما من الاتصال والجلج للتمثال بما يجري عند الشعب الجار في الشطر الثاني من المدينة ..

والخاصة، حتى في ميادين حيوية مثل مصالح التربية والمعارف وتخطيط المدينة وغيرها ..

أما من ناحية أخرى فقد اقترنت السلطات، من بلدية ووظيفة فطرية العديد من الإخطاء في طرق محالجاتها للشؤون العززية الخاصة. وما زال مدير جيب المكتب الفرعية «في القدس» أكثر من ٢٠٠ وحدة سكن للمرب خلال الشهرية «من هستدروتية وحكومية» وعدونا بأعداد مشروع سكن عربي - يهودي من ١٩٧٤، وما نحن اليوم وبعد ان تستغل لأدارتها مواهب مقدسية عربية .. واللغة العربية - الرسمية - في دولة إسرائيل ما زالت مهملة من قبل الكثير من الدوائر الحكومية التي ترسل المواطنين العرب في الدخشة «هاريس» (العبرية) .. والتي لم تصدر في هذا الصدد أيضا رفضت حتى اليوم حتى دليل هاتك رسميا بلغة الفاد .. وهذه جميعها عوامل الشنطي رخصة إصدار حرجيته العربي المقدسي وثال من كرامته «وقد ردت رئيسة مكتب» - «ماتت» الدائمة إلى الاحتلال - السيد كوكيك، عدة مرات القول : اننا غفلنا في ادراكه نفسية المواطن العربي ونحن نعمل الأشياء دون الاخذ بعين الاعتبار الإنسانية التي تركها اعمالنا تلك في قلوب جيراننا العرب ..

ومن هذه الإخطاء عدم فتح مكتبة شرعية اسلامية إسرائيلية في عاصمة إسرائيل، بحيث ان كل مواطن مسلم وطموح العديد، وادخل التحسينات يريد ان يتزج - يضطر إلى السفر الواسعة .. فلا جال لانتار ذلك في منطقة الساحل لمرجة مكتبة ياما ان أيام القاهرات والاضرابات وطرد الشرعية، وكان ياما هي العاصمة، المواطنين عبر الجسور وهم البيرت والقدس مدينة تلتوية الاحية في مكان التي وجدت فيها اسلحة - ان هذه الأيام قد مضت وبقيت كحل سري ..

ما على الساحل ...

قائمة العربية الموحدة

الى أعضاء واتصار القائمة العربية الموحدة، يم قائمة التجمع ا.م.م

إذا قلتم لا تجرموني ان صندوق اقتراع عليكم التصويت فيه، يرجى مراجعة فرع الحزب في مجلسكم أو مكتب الاستعلامات التابع لقيادة يوم الانتخابات

ال اسماء القائمة مساء

ال اسماء القائمة مساء

ال اسماء القائمة مساء

ال اسماء القائمة مساء

ال اسماء القائمة مساء

ال اسماء القائمة مساء

ال اسماء القائمة مساء

«عندما فتحنا الابواب»

دن اجل الاتصال الحر بين العرب واليهود قلنا - لنجعلهم يخطون بكل حرية ..

«وشبه ديان زير الدعان السابق في كتابه : «خارطة جديدة - ملات جديدة» دار نشر «معارف» ط ١ - ايب ١٩٦٦ ..

يحتفل يهود المدينة المقدسة ومهم سكان إسرائيل جميعا اليوم، ١٢ ايار ١٩٧٧، بمرور عشرة أعوام على إعادة توحيد شرطي المدينة المقدسة بعد ان ظلت مقسمة طوال ١٩ عاما - ذلك التوحيد الذي كتب عن يومه الأول الصحفي الفلسطيني نيسيل الخوري في عدد «الحوادث» الشهرية في يوم ١٩٧١/١٢/١٢ بالحرف الواحد : «أذكر ان شارع يافا، وهو الشارع الرئيسي في القدس اخذت منه اللغة اليهودية، وكنت لا سمح في الشارع الطويل المزحم الا اللغة العربية واللغة الفلسطينية» ..

بعد جرت عشرة أعوام .. منذ رفع الحواجز والاسلاك الشائكة .. واخذ سكان المدينة المقدسة من عرب ويهود يعيشون معا في شتى مجالات العمل والتجارة .. وحتى من بعض الوجوه في مجال العلاقات الاجتماعية والنشاطات الثقافية ..

وبالرغم من المصاعب والعراقيل العظيمة التي ما زالت تعترض سبيل التعايش السلمي على أساس من المساواة القائمة بين السكان، فقد نكر قاضي رام الله الشرعي الشيخ محمد احمد الامام، في جريدة «القدس» تاريخ ١٩٧١/٥/١٦ أن الفترة التي نلت عام ١٩٦٧ قد جلبت على المدينة المقدسة اليهود والأطباء اللذين لم تشهد مثلها من قبل ..

والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم، وبعد مرور عشرة أعوام على إعادة توحيد المدينة هو : ما نرى هل ان ٣٠٠٠٠٠ سكان القدس من اليهود ٩٠٠٠٠٠ من سكانها العرب يعيشون معا بسلام حق ؟

إذا امن القاري العزيز النظر في بعض التشرورات الرسمية التي تصدرها وزارة الخارجية الإسرائيلية - من المدينة المقدسة، باللغة الانكليزية، فيل إليه بان العقد الأول، منذ إعادة توحيد المدينة المقدسة، كان مثالا من

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

